

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر – الجزائر

كلية اللغة و الأدب العربي و الفنون



مجلة الآداب و العلوم الإنسانية

مجلة دولية محكمة نصف سنوية

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X



المجلد 15

العدد الثاني

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر – الجزائر

كلية اللغة و الأدب العربي و الفنون



مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة دولية محكمة نصف سنوية

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X



المجلد 15

العدد الثاني

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>



سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة الآداب و العلوم الإنسانية المحترم
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية اللغة و الألب العربي و الفنون / الجزائر
تحية طيبة وبعد...

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أري سيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الخامس للمجلات للعام 2020.

يقض معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية؛ (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج)، بالإضافة لجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أجنبية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (681) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'Arcif' في تقرير عام 2020 .

وسرنا نعتزكم وإعلامكم بأن **مجلة الآداب و العلوم الإنسانية** الصادرة عن **جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية اللغة و الألب العربي و الفنون، الجزائر** قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل 'Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (31) معياراً، ولإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل 'Arcif' لمجلتكم لسنة 2020 (تم ترصده أية استشهادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (أربعة Q4).

و نأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام 2021، و بإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'Arcif' الخامس بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي القزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'Arcif'



الرئيس الشرفي:

أ.د/ عبد السلام ضيف

مدير المجلة :

أ.د/ لخضر بلخير

رئيس التحرير:

أ.د/ أحمد جاب الله

adajournal.webmaser@univ-batna.dz

سكرتير المجلة:

د.زبيدة بن اسباع

Zebida.bensbaa@univ-batna.dz

د.وناسة صمادي

ouanassa.smadi@univ-batna.dz

د.وناسة كرازي

ouanassa.kerazi@univ-batna.dz

د. محمد صالح انصر

anseur.ms@gmail.com

هيئة التحرير:

kaouli nadir

nkaouli@gmail.com

Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

سليمان عبدالواحد يوسف

sajedalerabby@yahoo.com

وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية

جمال سعاده

saadna.djamel@gmail.com

Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

Abdennacer GUEDJIBA

aguedjiba@yahoo.fr

Université de Khenchela

Soraya Hadjarab

hadjarabsoraya@hotmail.com

Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

بن لحسن بدران

bbenlahcene@gmail.com

كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر

aissa rasselma

casaoran70@yahoo.fr

Université Oran 1 Ahmed Ben bella

Rahima AISSANI

rahimaaisani73@gmail.com

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة

ا.د.سعاد هادي حسن الطائي

drsuaad_hadi@yahoo.com

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

Malika Noui

malika.noui@univ-batna.dz

Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

بلاوى رسول

r.ballawy@gmail.com

جامعة خليج فارس، بوشهر

بنعمار AZZOUZ عزوز

azzouzbendz@yahoo.fr

Université Oran 1 Ahmed Ben bella

ا.د.وليد عبود محمد الدليمي

waleed.abood@yahoo.com

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

د. علي عبد الامير عباس الخميس

dr.alialzadee@gmail.com

كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق

أشرف صالح محمد

ashraf-salih@hotmail.com

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة ابن رشد - هولندا

محمد الأمين ولد أن

mohamed_lemine@yahoo.fr

جامعة حائل

فؤاد بن أحمد عطاء الله

fouadatallah1982@gmail.com

جامعة الجوف المملكة العربية السعودية

إكيدر عبد الرحمان

abder131@hotmail.fr

كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية جامعة الحسن الثاني - المغرب

طعمة عبد الرحمن

aaubad@hotmail.com

كلية الآداب جامعة القاهرة

الحيادرة مصطفى طاهر

hydr@yu.edu.jo

جامعة اليرموك

slimane zineelabidine

zineelabidine.slimane@gmail.com

مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مناس المغرب

سليمانى مولاي علي

myali.slimani@gmail.com

جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال المملكة المغربية

الأستاذ الدكتور أحمد علي إبراهيم الفلاحي

ahmaddd17@yahoo.com

جامعة الفلوجة/العراق

حسام محمد عزمي العفوري

dr.hossam_alaffouri@yahoo.com

الجامعة العربية المفتوحة – الأردن

دخان عبد العزيز

adakhan@sharjah.ac.ae

جامعة الشارقة

الهروط عبد الحليم

abdroot@yahoo.com

جامعة العلوم الاسلامية العالمية / عمان / الاردن

الاستاذ الدكتور ضياء غني العبودي

thyambc@yahoo.com

جامعة ذي قار / العراق

عتيق عمر

Oateeq@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة

عبد القادر فيدوح

afidouh@hotmail.com

جامعة قطر الدوحة

خالد محمد موسى يعقوب

khalidcom1981@gmail.com

جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، أم درمان، السودان

محمد دقسي

eldaks82m@yahoo.com

الجامعة الأردنية - ومركز ربوع الأقصى للدراسات والتدريب

أحمد عبد الغفار محمود

moodghidan@gmail.com

كلية الآداب- جامعة القاهرة

زغبوش بنعيسى

z-benaissa@hotmail.fr

جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس

يحي نشاط

nechya1970@gmail.com

ثانوية عبد الله العروي التأهيلية، وجدة، المملكة المغربية

غيلان حيدر

haidarghailan@gmail.com

كلية اللغات_ جامعة صنعاء _ اليمن

علي الوحيشي

alielwahishi@gmail.com

جامعة الزاوية – ليبيا

TIDJETMustapha

Université de Bejaia- Algerie

mustaphatidjet@yahoo.fr

Meksem Zahir

Université de Bejaia- Algerie

zahir_meksem@yahoo.fr

فهرس الموضوعات

الصفحة	الكاتب	المقال
11	لخضر بلخير	كلمة العدد
13	زيدة بن اسباع	افتتاحية العدد
19	محمد بولخطوط	الدَّرَاسَاتُ البَيِّنِيَّةُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ- تَأَلَّفَ مَعْرِفِي عَابِرٌ لِلتَّخْصُّصَاتِ
47	حورية درني	الملامح التعبيرية للنبر في القرآن الكريم
65	حليم بن قليل زينة قرفة	بنية الدرس النحوي في نظم الأجرومية لعبيد ربه محمد آبه الشنقيطي دراسة ديداكتيكية
85	صيام إيمان مزوز دليلة	دور السياق في توجيه الدلالة كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي أنموذجا
101	نسيمة زيداني توفيق بن خميس	قراءة وظيفية في النحو التوليبي لمحمد الأوراعي
115	ضبعي النذير	في حوسبة اللغة العربية: الواقع والتحديات
133	سلوى لغريب جمعة بن زروال	مظاهر التداخل اللغوي بين العربية والأمازيغية في اللهجة الباتنية
151	زهوة بن دلاليعز الدين صحراوي	العوائق اللغوية وغير اللغوية لفهم اللغة وتلقيها خلال العملية التعليمية التعليمية: القسم الدراسي نموذجا للتواصل اللغوي
173	حسان عساس	مشكلات تعليمية فئة المكفوفين في ضوء عناصر المنهاج التربوي الجزائري (واقع وآفاق)

191	حياة بن طاقة دفة بلقاسم	إشكاليات في اللسانيات العربية آراء وتحليل
207	عبد النبي مرزاقه حجازي محمد	نشأة وتطور فن المقامة في الأدب الجزائري من القرن الثاني عشر إلى القرن التاسع عشر الميلادي
227	مليكي إيمان	الاتجاه الأدبي عند محمد البشير الإبراهيمي قراءة نصية في رواية الثلاثة
245	بالة نوري	الأدب التفاعلي- قراءة في المصطلح والمفهوم
263	عماجي عبير زمران محمد	المؤثرات الفلسفية اليونانية في المنجز النقدي المغربي القديم "المنزع البديع للسجلماسي أنموذجا
283	خوخة رابع	تداولية الخطاب المعرفي في: الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي
305	وهيبة عطية	شعرية النقائض بين التعالق الدلالي و التفاعل النصي
325	بعلي ربيعة شيتو رحيمة,	عالم المعنى بين البنية اللغوية والرؤية الصوفية العرفانية مناجاة ابن عطاء الله نموذجاً
345	فواز بن راحلة	اللغة والكتابة عند بختي بن عودة كتاب "رنين الحدائث" أنموذجا
363	عبد الغني لبيبات	إرهاصات النظرية ما بعد الكولونيالية و تقويض الخطاب الاستعماري في كتابات مالك بن نبي
383	قروي سعيد	أزمة الثقافة والهوية في العالم العربي

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ والصَّلَاةَ والسَّلَامَ على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام.

نسعد بأن يتجدد الموعد مع قراء مجلّتنا الأعزاء في عدد جديد وموضوعات جديدة ثريّة ، تتناول بالدرس والتحليل مسائل عديدة في مجالات اللغة والأدب والنقد والفكر ، عبر امتدادات زمنيّة ومكانيّة وفكريّة واسعة .

يتضمن هذا العدد عشرين مقالا علميا أكاديميا جادا، جادت بها أقلام مجموعة من الأساتذة والباحثين، تناولت جوانب مهمة من المجالات المعرفية ذات الصلة باللغة والأدب والنقد والفكر و التعليميّة ، انطلاقا من مرجعيات مختلفة ومفاهيم وأبعاد فكرية وفلسفية عربية أصيلة وغربية وافدة، ذات أبعاد نظرية وتطبيقية.

تنوزع مقالات العدد على أربعة محاور معرفية تتنوع تبعا لموضوعاتها ومناهجها ورؤاها:

فأما المحور الأول فيتعلق بالدراسات اللغوية والتعليمية الشاملة لقضايا صوتية ونحوية ودلالية وتعبيرية في نصوص قرآنية ومدونات نثرية وشعرية، مع إسهامات متخصصة في التعليمية.

وأما المحور الثاني فعالج الموضوعات الأدبية من خلال دراسات نظرية وأخرى إجرائية متنوعة شملت النصوص التراثية كالمقامة، والحديثة كالأدب التفاعلي.

وأما المحور الثالث فأفرد للدراسات النقدية التي اتخذت من المناهج القرائية عُدّة نقدية في إعادة إنتاج النصوص.

وأما المحور الرابع الأخير فتناول بعض الطّروحات الفكرية والفلسفية ذات الحمولة المعرفية بأبعادها السوسيوثقافية.

وطبيعي أن تكون مثل هذه البحوث والدراسات من قبيل المساءلات الفكرية ، التي تتخذ من الخلفيات الثقافية والحضارية للظواهر العلمية اللغوية والأدبية منطلقا لها في سبيل الوصول إلى المعمار المعرفي الذي ترومه وتسعى إليه سعيها إلى كل ما له وقع وتأثير فاعل في العقول والمدركات.

وفي الختام لا بد من الإشادة بالجهود الحثيثة الطيبة التي ما فتئ القائمون على المجلة يبذلونها في سبيل سيرورة المجلة وارتقاءها، من خلال ما تقدمه لقراءها الأوفياء من بحوث ودراسات وفنون في شتى المعارف ومختلف التخصصات والاهتمامات ، وفي مقدمة هؤلاء الذين يحق لهم علينا جليل الشكر والتقدير ؛ رئيس التحرير والفريق العامل معه ، والشكر موصول إلى كل من كان له يد الفضل في ولادة هذا العدد الجديد من مجلتنا، خبراء وأساتذة وباحثين وقراء أوفياء مهتمين .

مع خالص التقدير والاحترام.

باتنة: 2022-12-27

مدير المجلة

أ.د/ لخضر بلخير

افتتاحية العدد

تكتمل حلقات كلمة المجلة في حديثنا عن عملية التواصل بكلمة حول المرسل إليه بعد خطوة كل من المرسل والرسالة بكلمتين مستقلتين في العديدين السابقين.

تقوم العملية التواصلية على ثلاثة عناصر تباعا هي: (المرسل والرسالة والمرسل إليه). تقتضي خطة ترتيبها تعاقبها باعتبار أسبقية المرسل على الرسالة وأسبقية الرسالة على المرسل إليه.

إن عناصر العملية التواصلية أبجدية حاضرة في كل تواصل مهما كان شأنه أو طبيعته؛ اجتماعيًا أو سياسيًا أو أدبيًا أو فنيًا، حيث تتكامل هذه العناصر بمقولات صريحة أو بمقولات مضمرة تفرضها طبيعة التوجهات أو المناهج التي ينتصر بعضها للمرسل (المبدع)، وبعضها للرسالة (الإبداع)، في حين ينتصر بعضها الآخر للمرسل إليه (متلقي الرسالة).

إن مبدأ الحتمية الحضورية للعناصر الثلاثة في أي تواصل يقتضي وجودها إن لم يكن على سبيل الحقيقة كان على سبيل الافتراض، يقودنا إلى القول بأن الفصل الذي يعمد إليه الدارسون في البحث والتحليل ليس إلا ﴿فصلا منهجيًا يعين على تعمق البحث في العناصر مستقلة لتكون لها خطوة الاهتمام، ولا نخال الأمر يذهبن مذهب الغفلة عن التفاعل العضوي القائم بين عناصر العملية التواصلية، ولا مبالغة إذا قلنا لا تواصل ما لم تكتمل أضلاع مثلث الخطاب.

فمن هو المرسل إليه ثالث أضلع الخطاب؟

المرسل إليه هو المخاطب، والسامع، والمشاهد، والقارئ، والمتلقي، والمستقبل... تعددت تسمياته لتلتف جميعها حول مفهوم مشترك يجعل المرسل إليه المقصود من الرسالة؛ لأنه متلقي الخطاب.

إن تعدد التسميات مردّه إلى طبيعة التواصل وما تستدعيه طبيعة الرسالة من تلق؛ فقد يكون تلقياً بصرياً، أو سمعياً بصرياً، لكن جميع المصطلحات في هذا الحقل المعرفي تتقاطع في معنى

واحد يكون فيه المرسل إليه المقصود من الرسالة والغاية منها. ولا مبالغة إن قلنا إن العلاقة بين المرسل والمرسل إليه علاقة تلازمية يؤكد وجودها الرسالة همزة الوصل بين الطرفين.

إلى أي مدى يتجلى حضور المرسل إليه (المتلقي) في رسالة المرسل؟

إن استنادنا إلى تجربتنا المتواضعة في تمثّل صورة المخاطب يوجّهنا إلى وعينا بتكليف لغتنا بحسب أصناف الذين نخاطبهم، وإنّ هذا التكليف ليس اصطناعا ولا تكلفا، وإنّما هو عفويّ قلّما يصاحبه الوعي المدرك، وترانا نخاطب الرّجل بما لا نخاطب به المرأة، ونخاطب من هو أكبر منا، بما لا نخاطب به الصّغير. ويتجاوز تكليف الخطاب الشّخص، ليشمل الفضاءات وما تستدعيه من لغة مناسبة؛ فاللغة التّواصلية في المؤسّسات التربوية تختلف عن لغة المنابر وغيرها، لتختلف الاثنان عن لغة التّواصل العاديّ. وبهذا تتعدّد الخطابات وتتنوّع تبعا لصفات المتلقين تارة، وأفضليّتهم تارة أخرى.

إنّ حضور المتلقيّ عفويّ في كلامنا وإبداعاتنا، ينعكس حضوره على صفحات الخطاب ممّا له من تأثير في بلورة أبعاده الاجتماعيّة والنّفسيّة في الظّاهرة اللّغويّة.

وقد وعى أدباؤنا سلطة المتلقيّ في إبداعهم؛ فهذا بشّار بن برد يخاطب جارتته قائلا:

ربابة ربّة البيت *** تصبّ الخلّ في الزّيّت

لها عشر دجاجات *** وديك حسن الصّوت

برّر الشّاعر هذا المستوى البسيط من الخطاب بقوله: إنّ قوليّ فيها أبلغ من قول امرئ القيس "قفا نبك".

إنّها مراعاة مستوى التّلقيّ وأثر الكلام في المتلقيّ، إنّه الأثر الذي لا يجب أن يغيب عن لغة الخطاب حتّى تفلح في أداء مبتغاها.

اللّغة نظام ذلّت له الألسنة وخضعت له رقاب الأقلام، غير أنّ المبدع يستطيع بموهبته ومهارته أن يصوغ من قوالها قطعا فنيّة متفرّدة تعكس بصمة أسلوبية خاصّة، والتميّز في ذلك يتجاوز عتبة تبليغ المعنى إلى مرتبة إحداث التّأثير، بتجاوز مرتبة الإقناع إلى مرتبة الإمتاع، إنّها

مرتبة يعتلي قمتها المتلقي ليحدث بدوره التأثير بالتأثر، ويمارس سلطة فوق السلطة؛ إنها سلطة التلقي على سلطة الإرسال: سلطة المتلقي على سلطة المرسل. وقد تتلاشى الحدود وتختزل المسافات بين المرسل والمتلقي من خلال التناوب على دور المتأثر.

إنّ إلحاح الأسلوبين على مبدأ طاقة الشّحن في الخطاب ونجاحها في إصابة مكامن الحساسية لدى المتلقي هي مظهر آخر من مظاهر السلطة التي تركز على مثل هذه المعطيات التي يترتب عنها نتيجتان تنعكسان على المرسل وهما لذة التّقبّل أو خيبة الانتظار.

نعم، إنّه المتلقي الذي يغيّر بوصلة التلقي ليغدو المرسل متلقيًا يترقب التأثير رسالة استجابة محققة لأفق الانتظار معززة لتوقعاته وأفاقه وأماله، أو كاسرة له.

إنّ التأثير في المتلقي نقطة ارتكاز للتمييز بين معنى وآخر، وفي هذا قال الجرجاني: "لا يكون لإحدى العبارتين مزية على الأخرى حتى يكون لها في المعنى تأثير لا يكون لصاحبها".

إنّ مردّ المزية في التعبير إلى قوّة التأثير، ومن قوّة التأثير تتحقّق الاستجابة لدى المتلقي. والاستجابة النفسية منطلق كلّ الاستجابات؛ لذلك قدّمها الجرجاني في تحليل كثير من الظواهر اللغوية والبلاغية؛ لأنّ ذلك أقصى ما ترومه البلاغة. حيث قال في معرض حديثه عن التقديم والتأخير في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾ (الأنعام/100) يقول إنّه ليس يخاف أنّ لتقديم (الشركاء) حسنا وروعة ومأخذا من القلوب، أنت لا تجد شيئا منه إن أنت أحرّت فقلت (وجعلوا الجنّ شركاء لله)، وأنت ترى حالك حال من نُقل عن الصّورة المُبهجة والمنظر الرائق والحسن الباهر، إلى الشّيء الغفل الذي لا تحلى منه بكثير، ولا تصير النفس به الحاصل...بيانه، إنّنا وإن كنّا نرى جملة المعنى يحصل مع التّأخير حصوله مع التقديم...إلا أنّ النفس تنبو عن ذلك الوجه الآخر، ورأيت للذي جاء عليه حسنا قبولا لعدمها إذا أنت تركته إلى الثاني.

وهذا السّجل ماسي يستخدم مصطلح المتأثر بدل المتلقي، وهذه خطوة نوعيّة صريحة للاهتمام العميق ببعد العمليّة التّواصلية واستجابة المتلقي الذي سمّاه المتأثر، مستحضرا ثنائية (التأثر والتأثير) لينتقل انتقالا سلسا إلى مظاهر التأثير لدى المتلقي في انبساط نفسه لأموه وانقباضه عن أمور من غير رؤية وفكر ممّا يجعل أولى الاستجابات استجابة نفسيّة تلقائيّة عفويّة.

ويبلغ التأثير منتهاه حين يتجاوز خلجات النفس إلى الاستجابة السلوكية في فكر القرطاجي
إقبالاً على الفضائل ونبذاً للزئائل.

ع/هيئة التحرير

د. زبيدة بن اسباع



University of Batna1 al haj Lakhdar - Algeria

Faculty of Language, Arabic Literature and Arts

Review of Letters and Human Sciences

International refereed biannual journal



ISSN 2335-1667

EISSN 2588-218X

V 15

N=° 02

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>



University of Batna1 al haj Lakhdar - Algeria

Faculty of Language, Arabic Literature and Arts

Review of Letters and Human Sciences

International refereed biannual journal



ISSN 2335-1667

EISSN 2588-218X

V 15

N=° 02

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>